

الباب الثاني

التعريف بالإمام الحاكم وكتاب "المستدرک علی الصحیحین"، وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف، فيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه

اسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الإمام الحافظ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله بن البيع الضبي^٧، الطهماني^٨، النيسابوري^٩، الشافعي^{١٠}، الشهير بالحاكم، المعروف بابن البيع صاحب التصانيف في علوم الحديث^{١١}.

المبحث الثاني: مولده ونشأته

^٧ ضبّ: اسم الجبل الذي مسجد الخيف في أصله.

^٨ طهمانية: هي قرية نسبت إلى رجل اسمه طهمان.

^٩ نيسابور: هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء.

^{١٠} الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، "سير أعلام النبلاء"، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ). ج. ١٧، ص. ١٦٣.

^{١١} الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، (بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ). ج. ٢٨، ص. ١٢٢.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapat izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الذهبي: ((مَوْلِدُهُ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، ثَلَاثَ شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ، سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ

مِائَةً، بَنِيْسَابُورَ))^{١٢}.

نشأ -رحمه الله تعالى- في بيئة مباركة؛ علا نجمها وانتشر صيتها، وامتلات بالعلم والعلماء

والمحدثين خاصة، بيئة أنجبت الفحول من أئمة المنقول والمعقول، بيئة ذات مكانة سامية مرموقة بين

بلدان

العالم الإسلامي آنذاك^{١٣}. قال السبكي: ((وَقَدْ كَانَتْ نَيْسَابُورَ مِنْ أَجْلِ الْبِلَادِ وَأَعْظَمَهَا لَمْ

يَكُنْ بَعْدَ بَغْدَادَ مِثْلَهَا))^{١٤}. وانتشرت فيها المدارس الحديثية كمدرسة ابن فُورك، ومدرسة أبي إسحاق

الإسفراييني، ومدرسة أبي إسحاق الصبغى، وكلهم شيوخه، بل كان من المقربين لديهم، وممن له

اختصاص بهم، فساعدته هذا كله في تكوينه العلمي، وتضلعه الحديثي، إضافة إلى ما أكرمه الله تعالى

به من صلاح أسرته وأهل بيته؛ الذين ترعرع ونشأ منذ نعومة أظفاره بين أوساطهم وهم يوجهونه إلى

العلم^{١٥}.

^{١٢} الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، "سير أعلام النبلاء"، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ). ج. ١٧، ص. ١٦٣.

^{١٣} المنصوري، أبو الطيب نايف بن الصلاح بن علي، "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم"، (الرياض-المملكة العربية السعودية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ). ج. ١، ص. ٣٤.

^{١٤} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ). ج. ١، ص. ٣٢٤.

^{١٥} المنصوري، أبو الطيب نايف بن الصلاح بن علي، "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم"، (الرياض-المملكة العربية السعودية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ). ج. ١، ص. ٣٤-٣٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث: رحلاته العلمية

طلب الحاكم -رحمه الله- العلم منذ صغره باعتناء أبيه وخاله، ورحل من بلد إلى بلد لأجل

طلبه للحديث النبوي. وكانت البلاد التي رحل إليها الحاكم هي العراق، والحجاز، ومرو، وما وراء

النهر، وبغداد، وخرسان، والكوفة، ومكة، وهمدان، وبخارى. كان أول رحلته من نيسابور إلى العراق،

قال السبكي: ((فأول سماعه سنة ثلاثين، واستلم على أبي حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين ورحل

من نيسابور إلى العراق سنة إحدى وأربعين بعد موت إسماعيل الصفار بأشهر وحب))^{١٦}.

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه

حدّث عن جماعة من الشيوخ، منهم:

أبوه، وكان أبوه قد رأى مسلماً صاحب (الصحيح)، ومحمّد بن عليّ المدكّر، ومحمّد بن يعقوب

الأصمّ، ومحمّد بن يعقوب الشيبانيّ ابن الأخرم، ومحمّد بن أحمد بن بَالُوَيْه الجلاب، وأبو جعفر

محمّد بن أحمد بن سعيد الرّازيّ صاحب ابن واره، ومحمّد بن عبد الله بن أحمد الصفّار، وصاحب

الحسن بن عرفة: عليّ بن الفضل السّتوري، وعليّ بن عبد الله الحكيمي، وإسماعيل بن محمّد الرّازي،

ومحمّد بن القاسم العتكي، وأبو جعفر محمّد بن محمّد بن عبد الله البغداديّ الجمال^{١٧}.

^{١٦} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد

الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ). ج. ٤، ص. ١٥٦.

^{١٧} الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، "سير أعلام النبلاء"، المحقق: مجموعة من المحققين

بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ). ج. ١٧، ص. ١٦٣-١٦٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ومن تلاميذه، هم:

الدَّارِقُطْنِيُّ - وَهُوَ مِنْ شُيُوخِهِ - ، وَأَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ ، وَأَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ يَعْقُوبَ ، وَأَبُو دَرِّ الْهَرَوِيِّ ، وَأَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْفُشَيْرِيُّ ، وَأَبُو صَالِحِ
الْمُؤَدِّدِ ، وَالزَّكِيُّ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْبَحِيرِيُّ ، وَمُؤَمَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الصَّرَّامِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحْمِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ ، وَخَلْقٌ
سِوَاهُمْ^{١٨} .

المبحث الخامس: عقيدته

كان الحاكم - رحمه الله - رمي بالتشيع، قال السبكي: ((وقد رمي هذا الإمام الجليل بالتشيع))^{١٩} ،
وقال الخطيب أبو بكر: ((أبو عبد الله الحاكم كان ثقة، كان يميل إلى التشيع))^{٢٠} . وقيل إنه يذهب
في تقديم علي من غير أن يطعن في واحد من الصحابة رضي الله عنهم^{٢١} .

^{١٨} الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، "سير أعلام النبلاء"، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ). ج. ١٧، ص. ١٦٣-١٦٤ .
^{١٩} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ). ج. ٤، ص. ١٦١ .
^{٢٠} الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، "تذكرة الحفاظ"، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية ١٤١٩هـ). ج. ٣، ص. ١٦٤ .
^{٢١} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ). ج. ٤، ص. ١٦٢ .

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa menandatangani STDI Imam Syafi'i Jember

وكان يُتهم أيضا بالرفض، لما سئل أبو إِسْمَاعِيلَ عبد الله بن محمد الأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحَاكِمِ أَبِي

عبد الله فَقَالَ: ((ثِقَّةٌ فِي الْحَدِيثِ رَافِضِي حَيْثُ))^{٢٢}. وقال ابن طاهر: ((كان شديد التعصب للشيعة

في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفا عن معاوية وآله، متظاهرا بذلك ولا

يعتذر منه))^{٢٣}.

ثم ذكر السبكي ردًا لكلام هؤلاء الطاعنين بأن كلام أبي إِسْمَاعِيلَ وَابْنِ الطَّاهِرِ لَا يجوز قُبُولُهُ فِي حق

هَذَا الإِمَامِ لما بَيْنَهُمْ من مُخَالَفَةِ العقيدة وَمَا يَرْمِيَانِ بِهِ من التجسيم أشهر مِمَّا يَرْمَى بِهِ الْحَاكِمِ من

الرَّفْضِ^{٢٤}. وكذلك عارضه الذهبي في قوله: ((كلا ليس هو رافضيا، بل يتشيع))^{٢٥}. والذي يظهر أنه

كان يتشيع في عقيدته لأجل تقديم علي على غيره من الصحابة، ولم يبلغ إلى درجة الرفض كما ظن به

هؤلاء الطاعنين.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه

^{٢٢} المصدر السابق

^{٢٣} المصدر السابق

^{٢٤} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ). ج. ٤، ص. ١٦٢.

^{٢٥} الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، "سير أعلام النبلاء"، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ). ج. ١٢، ص. ٥٧٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قد أثنى العلماء عليه -رحمه الله-، من ذلك قول السبكي عن الحاكم: ((كَانَ إِمَامًا جَلِيلًا

وحافظًا حفيلاً اتَّفَقَ عَلَى إِمَامَتِهِ وَجَلَالَتِهِ وَعَظَمَ قَدْرَهُ))^{٢٦}.

وقال أبو يعلى الخليلي: ((عَالِمٌ عَارِفٌ، وَاسِعُ الْعِلْمِ دُو تَصَانِيْفِ كَثِيْرَةٍ، لَمْ أَرْ أَوْفَى مِنْهُ، وَقَالَ: وَهُوَ ثِقَةٌ

واسع العلم))^{٢٧}.

وقال السمعاني: ((كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث وغيرها

مصنفات حسان))^{٢٨}.

وقال الخطيب البغدادي: ((كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث

مصنفات عدة))^{٢٩}.

وقال أبو العباس الإربلي: ((إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها،

كان عالماً عارفاً واسع العلم))^{٣٠}.

^{٢٦} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد

الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ). ج. ٤، ص. ١٥٦.

^{٢٧} أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، المحقق: د.

محمد سعيد عمر إدريس، (الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ). ج. ٣، ص. ٨٥١.

^{٢٨} السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، "الأنساب"، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى

المعلمي اليماني وغيره، (جيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ). ج. ٢، ص. ٤٠١.

^{٢٩} البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، المحقق: الدكتور بشار

عواد معروف، (بيروت، دار الغربي الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ). ج. ٣، ص. ٥٠٩.

^{٣٠} الإربلي، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، المحقق:

إحسان عباس، (بيروت، دار الصادر، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ). ج. ٤، ص. ٢٨٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث السابع: وفاته

توفي بنيسابور يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة، وقال الخليلي في كتاب الإرشاد:

((توفي سنة ثلاث وأربعمائة))^{٣١}.

المبحث الثامن: آثاره العلمية

ذكر بعض العلماء أن تصانيفه بلغت قريباً من خمسمائة جزء، وقيل: ألف جزء، وقيل: ألف

وخمسمائة جزء^{٣٢}. ومن مصنّفاته:



(١) معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه.

(٢) المدخل إلى الصحيح.

(٣) المدخل إلى معرفة الإكليل.

(٤) سؤالات مسعود بن علي السجزي.

(٥) المستدرك على الصحيحين. الشافعي للدراسات الإسلامية.

(٦) المدخل في أصول الحديث.

(٧) تراجم الشيوخ.

(٨) فضائل الشافعي. وغير ذلك.

^{٣١} المصدر السابق، ج. ٤، ص. ٢٨١.

^{٣٢} المنصوري، أبو الطيب نايف بن الصلاح بن علي، "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم"، (الرياض-المملكة العربية السعودية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ). ج. ١، ص. ١٣٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرک علی الصحیحین"، فیه حمسة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالكتاب إجمالاً

كتاب "المستدرک علی الصحیحین"، جمع المؤلف فیه الأحادیث المروية وزعم أنها علی شرط

الشيخین أو أحدهما. وسبب تألیف هذا الكتاب، قال الحاكم-

رحمه الله- في مقدمة كتابه: ((وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن

أجمع كتاباً يشتمل علی الأحادیث المروية بأسانید يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج

بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج

جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجها، وهي معلولة، وقد جهدت في

الذب عنهما في «المدخل إلى الصحيح» بما رضىه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله علی إخراج أحاديث

رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما))^{٣٣}.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه

نسبة الكتاب إليه كانت مشهورة عند العلماء، من ذلك قول السبكي: ((وله المستدرک علی

الصحیحين))^{٣٤}.

^{٣٣} الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري،

"المستدرک علی الصحیحين"، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١هـ). ص ١.

^{٣٤} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد

الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ). ج. ٤، ص. ١٥٧.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب

من مناهجه في الكتاب ما يلي:

١. ذكر بعض الأحاديث مرتبة على ترتيب الجوامع؛ أي أنه يضم أحاديث الأحكام وغير أحاديث

الأحكام، ورتبه على نفس الترتيب الفقهي المعروف عموماً، ويرى أنها صحيحة على شرط

الشيخين أو على شرط أحدهما، ولم يخرجها في كتابيهما.

٢. رتب أحاديثه على الكتب، مبتدأً بـ "كتاب الإيمان"، وختمها بـ "كتاب الأهوال".

٣. كرر المؤلف نصاً في موضعين أو أكثر من الكتاب بنفس السند أو بإسناد مغاير.

٤. قد يخرج المؤلف النص بسند، ثم يعقبه بسند آخر، أو أكثر من سند وهذا إما يفعله غالباً إذا

كان بالسند وجه من وجوه الضعف^{٣٥}.

٥. أنه حكم على أكثر الأحاديث التي رواها رحمه الله تعالى.

المبحث الرابع: عناية العلماء على الكتاب

قد اعتنى به جماعة من أهل العلم، من ذلك:

(١) "تلخيص المستدرک" للحافظ الذهبي.

(٢) "النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف المخرجة في مستدرک الحافظ النيسابوري"

للحافظ ابن الملقن.

^{٣٥} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين". ص. ١٥٦-١٥٧.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

(٣) "المستخرج على المستدرک" للحافظ العراقي.

(٤) سبط ابن العجمي لو حواش على "تلخيص المستدرک".

(٥) وجمع الحافظ الذهبي، منه جزءًا من الموضوعات يقارب مائة حديث.

(٦) "توضيح المدرك في تصحيح المستدرک" لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

(٧) "بغية الحازم في فهرسة مستدرک الحاكم" للشيخ الألباني^{٣٦}.

المبحث الخامس: معنى قول الحاكم "على شرطهما"

اختلف العلماء في مراد الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما، وسبب هذا الخلاف يرجع إلى

كلامه في مقدمة كتابه المستدرک حيث قال: ((وَقَدْ سَأَلَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ

وَعَبَّرَهَا أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا يَشْتَمِلُ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَةِ بِأَسَانِيدٍ يَحْتَجُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ بْنُ

الْحَجَّاجِ بِمِثْلِهِمَا، إِذْ لَا سَبِيلَ إِلَى إِخْرَاجِ مَا لَا عِلَّةَ لَهُ، فَإِنَّهُمَا رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَمْ يَدَّعِيَا ذَلِكَ لِأَنْفُسِهِمَا))،

ثم قال: ((وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثِ رُؤَاتِهَا ثِقَاتٌ، قَدْ احْتَجَّ بِمِثْلِهِمَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَوْ أَحَدَهُمَا))^{٣٧}. للعلماء رأيان في المراد بقوله: "بمثلها"، وفي قوله: "رواته ثقات".

^{٣٦} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين". ص. ١٥٧-١٥٨.

^{٣٧} الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري،

"المستدرک على الصحيحين"، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١هـ). ص ١.